

شتات العمر

كيف اموتك جرح وحيابك جروح
كيف المـك شوق ورجـع انـثـرك
كيف اصـور للجـسد نـزعات رـوح
كيف انامـك لـيل ورجـع اسـهـرك
المـحـاجـر مـلـها مـلـح يـفـوح
والـحـنايـا قـوتـها مـن سـكـرك
عـجـزت افـواه السـوالـف لـاتـبـوح
تـلـبـس ايامي مـحـاسـن مـظـهـرك
نـامـت عـيـون القـصـايد وبن اروح
الـحـناجـر صـوتـها مـايـعـذـرك
كـل مـاحـسـيت بـطـيـافـك تـلـوح
فـي شـتات العـمر قـلت ادورـك
يـعـني اشـيـاءك تـغـني للـوضـوح
يـاسـنـين الـوقـت كـيـف اصـورـك
الـجـنـون يـحـدـثـني اـهـدم صـروح
واـتـرك العـالـم وانـام بـمـحـجـرك
وانـثـني فـي صـمت اهـاتي ونـوح
وارتـمي باحـضـان وقـتي واشـكـرك
الـذـنـوب اخـوان وايامـك تـروح
طـشـها لـلـريـح مـن خـلف اضـهـرك
كـان مـوتـك جـرح بـحـيـابـك جـروح
واجمـعـك فـي شـوق ورجـع انـثـرك

بدر الضمني

الطفولة

رجعت لورا لايام في طية النسيان
معالم طفولة عاجز الوقت يخفيها
ليالي الهنا عن مسحها وقتها عجزان
انا من خلال الذاكرة شفت ماضيها
اشوف الربيع الزين واشوف لي بدوان
ومقاطر طويلة مالحننا تواليها
انا اشوف لي روض امتلا باجمال الغزلان
واشوف العدود اللي القطا من حوالها
وانا اشوف لي عد شهد مفرق الخلان
وعليه التقت ياما هنوف بغالها
وبيت كبير تلعب اقباله الورعان
ومن بينهم طفلة يحير النظر فيها
براءة طفولة رائعه تخجل الشيطان
وتزيد التدلع كل مامر واليها
تمرد فرحها سابق الطير بالريضان
لحتي عجز عنها الفضا لا يكفيها
معها القدر طايح وهي تشتهي العصيان
تدور على اللي بالتحدي يناحيها
وعنها القدر غص النظر فاشل وخسران
عجز وارتجف خاف القدر من تحديها
انا ادري عن الترحال عادة مع البدوان
ولكن غريبة كيف تهجر اراضيها؟
انا ضحكتي للحين في وحشة الوديان
تصارع شبح نسيان وتخاف يطويها
تدور على الحروة وتلقى العوض مرحان
تمرد تزيد ولا لقت شخص يحويها
تشوف بزوايا مرحنا ندرة الاحزان
يقولون به احزان نسمع بطاريها
تعود لاراضي شاسعه ماوطاها انسان
تراودني الشكة على صدق ماضيها

عابرة سبيل